

لسان العرب

(وِدْن) وِدْنُ الشَّيْءِ يَدْنُهُ وَدْنًا وَوِدْنًا فهو مَوْدُونٌ وَوَدَيْنٌ أَي مَنْقُوعٌ فَاتَّسَدْنَ بِلَّسَمِهِ فَاِبْتُلَّ قَالَ الْكَمِيتُ وَرَاجٍ لِيِنَّ تَغْلِبَ عَنْ شَطَافٍ كَمُتَّسَدْنَ الصَّافَا حَتَّى يَلِينَا .

(* قَوْلُهُ « حَتَّى يَلِينَا » الَّذِي فِي التَّهْذِيبِ وَالصَّحَاحِ كَيْمَا يَلِينَا) .

أَي يَبْدُلُ الصَّافَا لِكَيْ يَلِينُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا فَسَّرَ عَلَى الْمَعْنَى وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ الْمَعْنَى كَمَثَلِ الصَّافَا كَأَنَّ الصَّافَا جُعِلَتْ فِيهِ إِرَادَةٌ لِذَلِكَ وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ عَقَائِلُ رَمْلَةٍ نَازَعْنَ مِنْهَا دُفُوفَ أَقَاحِ مَعْهُودٍ وَدَيْنٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ دُفُوفَ رَمْلِ أَوْ كَثِيبَ أَقَاحِ مَعْهُودٍ أَي مَمْطُورٍ أَصَابَهُ عَهْدٌ مِنَ الْمَطَرِ بَعْدَ مَطَرٍ وَقَوْلُهُ وَدَيْنٌ أَي مَوْدُونٌ مَبْلُولٌ مِنْ وَدَنْتُهُ أَدْنُهُ وَدْنًا إِذَا بَلَلْتَهُ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ دَيْنٍ قَالَ قَالَ اللَّيْثُ الدَّيْنُ مِنَ الْأَمْطَارِ مَا تَعَاهَدَ مَوْضِعًا لَا يَزَالُ يَرْبُّ بِهِ وَيَصِيبُهُ وَأَنْشَدَ دُفُوفَ أَقَاحِ مَعْهُودٍ وَدَيْنٍ وَقَالَ هَذَا خَطَأٌ وَالْوَاوُ فِي وَدَيْنٍ فَاءُ الْفِعْلِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ وَلَيْسَتْ بِوَاوِ الْعَطْفِ قَالَ وَلَا يَعْرِفُ الدَّيْنُ فِي بَابِ الْأَمْطَارِ قَالَ وَهَذَا تَصْحِيفٌ مِنَ اللَّيْثِ أَوْ مِمَّنْ زَادَ فِي كِتَابِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتَ الْعَرَبَ يَقُولُ وَدَنْتُ الْجِلْدَ إِذَا دَفَنْتَهُ تَحْتَ الثُّرَى لِيَلِينُ فَهُوَ مَوْدُونٌ وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَلْتَهُ فَقَدْ وَدَنْتَهُ وَوَدَنْتُ الثُّوبَ أَدْنُهُ وَدْنًا إِذَا بَلَلْتَهُ وَجَاءَ قَوْمٌ إِلَى بِنْتِ الْخُسِّ بِحَجْرٍ وَقَالُوا أَحْذِي لَنَا مِنْ هَذَا نَعْلًا فَقَالَتْ دَنْوَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَي رَطَّبُوهُ يَقَالُ جَاءَ مَطَرٌ وَدَنْ الصَّخْرَ وَاتَّسَدْنَ الشَّيْءُ أَي ابْتُلَّ وَاتَّسَدْنَهُ أَيضًا بِمَعْنَى بَلَّاهُ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ عُمَيْرٍ وَعَلَيْهِ قِطْعَةٌ نَمْرَةٍ قَدْ وَصَلَهَا بِإِهَابٍ قَدْ وَدَنْهُ أَي بَلَّاهُ بِمَاءٍ لِيَخْضَعَ وَيَلِينُ يَقَالُ وَدَنْتُ الْقِدْسَ وَالْجِلْدَ أَدْنُهُ إِذَا بَلَلْتَهُ وَدْنًا وَوِدْنًا فَهُوَ مَوْدُونٌ وَفِي حَدِيثِ طَابِيَّانَ أَنْ وَجَّأَ كَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ غَرَسُوا وَدَانَهُ أَرَادَ بِالْوِدَانِ مَوَاضِعَ النَّدَى وَالْمَاءِ الَّتِي تَصْلِحُ لِلْغِرَاسِ وَوَدَنْوَهُ بِالْعَصَا لِيَنُوهَ كَمَا يُؤَدْنُ الْأَدِيمُ قَالَ وَحَدَّثَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ ابْنَهُ فَنَذَرَ بِهِ إِخْوَتَهُ فَأَخَذُوهُ فَوَدَنْوَهُ بِالْعَصَا حَتَّى مَا يَشْتَكِي أَي حَتَّى مَا يَشْكُو مِنَ الضَّعْفِ لِأَنَّهُ لَا كَلَامَ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ دَخَلَ أَبْيَاتَ قَوْمٍ فَوَدَنْوَهُ بِالْعَصَا كَأَنَّ مَعْنَاهُ دَقَّوَهُ بِالْعَصَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَدُّنُ لِيَنَّ الْجِلْدَ إِذَا دَبِغَ وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ عَجَبْتُ لِكَاعِبٍ مَوْدُونَةٍ أَطْرَافُهَا بِالْحَلَامِيِّ وَالْحِنْدِيِّ مَوْدُونَةٍ مُرَطَّبَةٍ وَدَنْوَهُ رَطَّبُوهُ وَالْوَدْنَةُ الْعَرَكَةُ بِكَلَامِ أَوْ ضَرْبِ الْوَدُونِ وَالْوِدَانُ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْعَرُوسِ وَقَدْ وَدَنْوَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذُوا

فِي وَدَانَ الْعُرُوسِ إِذَا عَلَّسَ لَوْهَا بِالسَّوِيْقِ وَالتَّزْرَفُ لَهُ لِلْسِّمَنِ يُقَالُ وَدَنُوهُ
 وَأَخَذُوا فِي وَدَانِهِ وَأَنْشَدَ بئس الودانُ للفتى العرُوسِ ضَرِبُكَ بِالْمِنْذِقَارِ
 وَالْفُؤُوسِ وَوَدَنْتُ الْعَرُوسَ وَالْفَرَسَ وَدَانًا أَيَّ أَحْسَنَتِ الْقِيَامَ عَلَيْهِمَا التَّهْذِيبُ فِي
 تَرْجَمَةِ وَرَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَرُّنُ كَثْرَةُ التَّذَهُّنِ وَالنَّعِيمُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 التَّوَدُّنُ بِالْدَالِ أَشْبَهَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَوَدَنْ الشَّيْءَ وَدَنًا وَأَوْدَنَهُ وَوَدَّ نَهَ
 قَصْرَهُ وَوَدَّ نَتُّهُ وَأَوْدَنَتْهُ نَقَصَتْهُ وَصَغَّرَتْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعِيَ صَاحِبُ غَيْرِ
 هَلْوَاءَةٍ وَلَا إِمَّعِيَّ الْهَوَى مُوَدَّنَ وَقَالَ آخِرُ مَا رَأَيْتَهُ مُوَدَّنًا عَظِيمًا قَالَتْ
 أُرِيدُ الْعُتُّعَةَ الذِّفْرَةَ الْعُتُّعَةُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ وَالْمُوَدَّنُ وَالْمَوْدُونُ الْقَصِيرُ
 الْعُنُقِ الضَّيِّقِ الْمَنْكَبِينَ النَّاقِصِ الْخَلْقِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعَ قَصْرِ الْأَوَاحِ الْيَدَيْنِ وَفِي
 التَّهْذِيبِ مَعَ قَصْرِ الْأَوَاحِ وَالْيَدَيْنِ وَامْرَأَةٌ مُوْدُونَةٌ قَصِيرَةٌ صَغِيرَةٌ وَفِي حَدِيثِ ذِي
 الثُّدَيْيَّةِ أَنَّهُ كَانَ مَوْدُونًا الْيَدِ وَفِي رِوَايَةٍ مُوَدَّنَ الْيَدِ وَفِي أُخْرَى إِنَّهُ
 لَمُوَدَّنُ الْيَدِ أَيَّ نَاقِصِ الْيَدِ صَغِيرِهَا قَالَ الْكَسَائِيُّ وَغَيْرُهُ الْمُوَدَّنُ الْيَدِ الْقَصِيرِ الْيَدِ
 يُقَالُ أَوْدَنَتْ الشَّيْءَ قَصَرَتْهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى وَوَدَّ نَتُّهُ فَهُوَ مَوْدُونٌ قَالَ
 حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ يَذْمُ رَجُلًا وَأُمُّ مَكَّ سَوْدَاءُ مَوْدُونَةٌ كَأَنَّهَا نَامَلَتْهَا الْحَنْظَلَةُ
 وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ وَوَدَّ نَتَّ الْمَرْأَةَ وَأَوْدَنَتْ إِذَا وَلَدَتْ
 وَلِدًا ضَاوِيًّا وَالْوَلَدُ مَوْدُونٌ وَمُودَنَّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَقَالَ آخِرُ وَقَدْ طُلِقَتْ لَيْلَةً
 كُلاَّهَا فَجَاءَتْ بِهِ مُوَدَّنًا خَذَفَقَرِيًّا أَيَّ لَيْمًا وَيُقَالُ وَوَدَّ نَتَّ الْمَرْأَةَ وَأَوْدَنَتْ
 وَلَدَتْ وَلِدًا قَصِيرَ الْعُنُقِ وَالْيَدَيْنِ ضَيْقِ الْمَنْكَبِينَ وَرَبَّمَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ ضَاوِيًّا وَقِيلَ الْمُوَدَّنُ
 الْقَصِيرُ وَيُقَالُ وَوَدَّ نَتَّ الشَّيْءَ أَيَّ دَقَّقْتَهُ فَهُوَ مَوْدُونٌ أَيَّ مَدَّ قَوْقُ وَالْمَوْدُونَةُ
 دُخْلَانَةٌ مِنَ الدَّخَائِلِ قَصِيرَةُ الْعُنُقِ دَقِيقَةُ الْجُثَّةِ وَمَوْدُونٌ اسْمُ فَرَسٍ مَسْمُوعِ بْنِ
 شِهَابٍ وَقِيلَ فَرَسٌ شَيْبَانُ بْنُ شِهَابٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَنَحْنُ غَدَاةَ بَطْنِ الْجَزْعِ فَيُؤَدَّنَا
 بِمَوْدُونٍ وَفَارِسِيهِ جَهَارًا